تجمعت حشود من الشعب الهولندي في ساحة "دام" بالعاصمة أمستردام اليوم الثلاثاء لشهود مراسم تنازل الملكة الهولندية البالغة من العمر 75 عامًا عن العرش لنجلها ولي العهد الأمير "ويليام ألكسندر"، وذلك بعد قضائها 33 عامًا في سدة الحكم.

ومن المنتظر شهود مئات الآلاف تلك الاحتفالات في العاصمة الهولندية، وأن تعم مظاهر الاحتفال للملايين في الهواء الطلق بالملابس البرتقالية والبالونات الحمراء والبيضاء والزرقاء، والتي تمثل ألوان العلم الهولندي.

وبذلك يكون ويليام ألكسندر 46) عامًا) هو أول ملك يحكم هولندا خلال الـ221 عامًا الماضية، ليبدأ عهد جديد للملكية الهولندية.

ومن المتوقع أن توقع الملكة بياتريس قرار تنازلها عن العرش في القصر الملكي بساحة "دام"، ليصبح نجلها ملكًا للبلاد، ولتصبح كبرى كريماته ألمايا 9 أعوام ولية العهد.

وبعد الانتهاء من توقيع القرار، يؤدي العاهل الجديد للبلاد اليمين الملكية بكنيسة "نيوفيك كيرك"، وأيضًا في ساحة "دام".

جدير بالذكر أنه تعد الجالية الإسلامية في هولندا أكبر الجاليات الموجودة هناك، حيث يصل تعدادها إلى 800 ألف مسلم، وبرغم ذلك تفوقها الجاليات اليهودية في التأثير لامتلاكهم السلطة والمال والإعلام.

وبدأت هجرة المسلمين إلى هولندا في بداية الستينيات، وتحديدًا من بلاد المغرب العربي، وكانت الحكومة الهولندية في ذلك الوقت تستقبل الأجانب من أجل العمل بعد الحرب العالمية الأولى والثانية، ثم استقر المسلمون في هولندا بعد أن طالت مدة إقامتهم بها وبعد أن كان كل مسلم يصلي في بيته بدأت ثلة من الشباب المسلم في ذلك الوقت في التفكير بإنشاء المساجد، وأسس أول مسجد بمدينة أمستردام عام 1975 والذي يعد المسجد الأم؛ فمنه تفرعت جميع المساجد في هولندا، والتي وصل عددها الآن إلى 450 مسجدًا في أنحاء هولندا حيث توجد مساجد للمغاربة وأخرى للأتراك وثالثة للباكستانيين، وذلك لأن كل جالية تتحدث بلغتها؛ فالأتراك مثلاً لا يفهمون اللغة العربية، فكان لا بد أن يكون لهم مسجد تُلقى فيه المحاضرات والخطب باللغة التركية، وهكذا باقي الجاليات.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 30/04/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com